845

صاحب الجلالة يستقبل الفوج الرابع

من خريجي المعهد العالي للتجارة وإدارة المقاولات

الرباط ــ استقبل جلالة الملك الحسن الثاني بالمصطاف الملكي بالصخيرات طلبة الفوج الرابع من المعهد العالي للتجارة وإدارة المقاولات.

وبعد أن سلم جلالته شهادات التخرج لهؤلاء الطلبة الذين يبلغ عددهم ثلاثة وأربعين من بينهم تسع فتيات ألقى فيهم جلالة الملك كلمة أشاد فيها بهذه الحصيلة من الشباب التي سوف تكون لها مكانتها في المجتمع المغربي، ودعا جلالته المتخرجين الجدد الى المحافظة على ما وهب الله الشعب المغربي من خصال وأصالة.

وفيما يلي نص الكلمة الملكية :

حضرات السادة والسيدات،

إننا مسرورون سرورا عميقا للاجتماع بكم ولاعطائكم الشهادات التي نلتموها بعد دراسات عميقة في ميدان الاقتصاد وتنظيم الاقتصاد، فإن هذه الحصيلة من الشباب المغربي التي هي أمامنا اليوم لها دورها ولها مكانها وسوف تكون لها مكانتها في المجتمع المغربي ولا سيما هذا المجتمع الذي اختار نموا اقتصاديا واجتماعيا يساير روح العصر ويتمشى مع مقوماتنا وأصالتنا، ولي اليقين أن هذه المدرسة التي ألهمني الله سبحانه وتعالى الى إنشائها سنة 1973 سوف تعطي ما كنا نتوخاه منها وما ننتظره، ولي اليقين أنه في المستقبل سأرى الكثير منكم ومنكن على رأس مصالح الدولة من مكاتب ومن مصالح عمومية ذات صبغة اقتصادية، فإن وجودكم في إداراتنا وبجانبنا ومعنا في هذا الظرف الذي نريد لمدة ثلاث سنوات أن نجعل منه انطلاقة مستمرة لبلادنا ــ إن وجودكم بجانبنا ومعنا لاعانتنا وإعانة حكومتنا على إنجاز ما ننتظره من تخطيطنا الثلاثي، كل هذا يبشر بالخير ويجعلنا نؤمن أكثر من ذي قبل بنجاح المساعي وتكللها بالنجاح، فاعلموا وفقكم الله أن الميدان الذي ستخوضونه هو ميدان خطير جدا، ذلك أن كل تخمين وكل تخطيط وكل تفكير لا يساير الأرقام والحقيقة وتطور البشرية وتطور التسويق وتطور الحاجيات في العالم وفي القارة وكل خطأ في هذا الميدان يمكنه أن ينعكس طيلة سنين على المصالح التي ستديرونها.

عليكم إذن أن تكونوا مسلحين بإقدام الشباب وشجاعة الشباب وحكمة وتبصر أولي الخبرة، ولي اليقين أن الله سبحانه وتعالى يرينا فيكم وفي رفيقاتكم وإخوانكم الذين تخرجوا من مدارس عليا أخرى من شابات وشباب، أن الله سبحانه وتعالى سوف يرينا فيكم وفيهن ما تنتظره هذه الأمة العربية المسلمة التي تريد أن تعيش في مستوى لائق بماضيها وتاريخها المجيد، فإذا أنتم كنتم بناة المستقبل فأنتم في آن واحد المحافظون على التراث والأصالة، إن كنزنا ومفخرتنا ورصيدنا كل هذا يتكون من طموحنا وما ننطوي عليه من قوة ومن غنى مادي ومعنوي ولكن هو كذلك في آن واحد محافظة يومية وليلية وبدون انقطاع على ما وهبنا الله من خصال ومن أصالة وغيرة على البلاد ومن تشبث بالقيم.

الخميس 6 شعبان 1398 ــ 13 يوليوز 1978